عليه السلام فانه دعا الى الله والمدارس التي يتلون بها علم
العدل والتوحيد وانما جعلت لله لا يدعوا اهلها فيها
مع الله احدا والحالة بحمد الله سوية في الاعتقادات
المدنيين والمتعبدات لله عنه ولما كانت حال الناس
في زماننا هذا على هذه الحالة المذكورة لم يرد الامام عليه
التفريق اموال الله في بنا مساجد لا حاجة للعبيد اليها
ولا ضرورة بالمسلمين الى الزيادة فيها فاما احيا المدارس
فقد اجبنا عن ذلك جوابا جليا ولنا على ما ذكرناه زيادة
في الجواب نوع من التفصيل لنا ايضا ان الامام عليه
السلام محيي لمدارس العدل والتوحيد باقامته لاحوال
العلماء والمتعلمين واقطاعهم البلاد واعطائهم من بيت
المال عطايا لا يتاتى عليها التعبد او هذه مدارس التوحيد
التوحيد والعدل في صعدة وحوث وظفار وصنعاء اليمن
وذمار وغيرها وكل مدرسة من هذه المدارس لها زعيم
او زعما على قدر حالها وما علمنا العالم في هذه المدارس
الا وجود الامام واحسانه مقيم لها لهذا اقامه العالم
لولاها لما اقرى مسئلة ولا اقراها عن واحد ولو ذكرهم
على نوع من التفصيل لاطلنا وطولنا والحلم يكفيه

الاثار

الاثار اياكعتي ماسمعي بايجاز هذا واكثر الدرسة
ايضا لولا فضل الامام واحسانه ما استفرغ احد منهم
للقراة ولا استفاد مسئلة واحدة وهذه الجملة معلومة
ولولا ما نطول ذكره لفصلنا الامر تفصيلا وشفينا بها
هنالك غليلا ومن نظر بعين الانصاف لم يجد موضعا
للخلاف والله المستعان وهذا انتهى كلامنا في هذا
الاعتراض وقد طال الكلام فيه بعض الطول والعذر
بحسب البيان

الكلام على الاعتراض السابع عشر

وهو الكلام على الاعتراض بحرب الباطنية افناها الله تعالى
ودمر اخرابها بمحمد واله واعلم ان الامام عليه السلام
اقتضى رأيه الصايب تاخير حرب الباطنية من مبدء
وكان ذلك لامور نذكرها ثم انه عليه السلام استاصل
شأفة الباطنية الكفار ونال منها ما لم ينله الائمة
السابقون بحمد الله تعالى واعانته وتاييده ونحن
نتكلم في هذا الاعتراض على قدر سؤال المعترضين
قالوا اما حجرنا خير الامام لحرب الباطنية وكان الائمة
السابقون رضوان الله عليهم اذا دعا الداعي منهم اهاب

Copyright © King Saud University